mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب صوتية

فضل الإنتماء إلى الدين | درس نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فضل الانتماء للدين وهي لفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. والان مع فضيلة الشيخ لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له - 00:00:01

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثة - 00:00:21

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:41

في العالمين انك حميد مجيد. مسألة الانتماء هي القضية الكبرى ليلة ان الانتماء هذا هو الايمان. الانتماء هو الايمان. لاننا قلنا ان محرك داعية الانتماء هو الحب وانت اذا نظرت الى الصحابة في جهادهم الاول وفي زمان غرفتهم الاولى وجدت هذا الانتماء واضحا غاية - 00:01:01

وجدته مثلا عند خباز ابن الارثي رضي الله عنه وهو من آآ المسلمين الاوائل كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجلس في مجلس مع اصحابه وفيهم خباب. فقال عمر رضي الله عنه ما - 00:01:31

احد احق بهذا المجلس من بلاد. او قال بهذا الامر انه يقول يعني ما احد يستحق ان يكون خليفة الا بلال. ليه؟ لان عمر بن الخطاب كان يزن الرجل بقدر آآ جهاده وبلائه لله عز وجل. كان بلال ابن رباح - 00:01:51

القصة معروفة وعذابه في الله عز وجل معروف. فعمر ابن الخطاب يقول يعني هو افضل او اولى الناس ان هو يكون مكانه. فقال له خباب يا امير المؤمنين انظر وكشف عن ظهره. ففزع عمر وقال ما رأيتك اليوم. ايه اللي حصل في ضهره؟ مشوه كله - 00:02:11

فقال له عمر وما ذاك؟ ايه الحكاية؟ قال اوقدوا لي نارا عظيمة. فوالله ما اطفأت الا ودق ظهره. الشحم بتاع ضهره هو اللي طفاها. هذا نموذج. الان قد يعرض على - 00:02:31

فالمرء ابتلاء تافه. ابو مسلا يقول له اخرج برة. هيقول لك ايه؟ وهصرف منين؟ الله وده سؤال ما شاء الله طويل عريض اهو تصرف منين؟ ما هي ده من سوء التربية اللي هم بيعزوها بعض المحللين للمجتمع الزراعي - 00:02:51

يقول لك المجتمع الزراعي طريقة التربية كده. فيه رتابة. الاب يقول لابنه انت مهمتك تزاكر. وانا اخدمك يطلع الولد خمسة وعشرين سنة مش عارف يشتري لنفسه غيار. لا يحسن اي شيء على الاطلاق. ليه؟ طول الدراسة الواد - 00:03:11

تزاكر وفي الاجازة خليه يشم نفسه. فهو ما بين ايه؟ الشمة الاولى والثانية. ها؟ وضاع طبعا. هذا الادمان ادمان ضيعه في هذه الرتابة ضيعت الولد. ييجي يقول لك يرمينا على الرصيف طب واكل منين؟ سبحان الله! افترض ان - 00:03:31

حكمة وما لكش اسواق لاي حد. ماذا ستفعل؟ يقول لك اشتغل. طب ما تشتغل يا اخي. فيفضل ان هو يرتكس مرة اخرى في المعصية على ان بيفقد لقمة عيش. الكلام ده لم يكن موجود البتة. البتة عند الصحابة. ابدا. ولذلك - 00:03:51

ما رأينا جيلا كانت له دولة عشر سنين الا هم. عشر سنوات فقط لا غير. فقط صار لهم دولة بعديها. ليه كان عندهم فداء؟ وانتماء لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم - 00:04:11

يوم القيامة يفصل بينكم. وشف الاية لن تنفعكم ارحامكم ولا اولى السادس طب ما هو الاولاد داخلين في الارحام. طب ليه افرادهم بالذكر؟ يقول العلماء افراد خاص بعد العام يفيد الاستماع. الافراج الخاص بعد العام يفيد الاهتمام يعني بالخاص. نريد ان نسلط

الاضواء الكاملة - 00:04:31
على كلمة الاولاد اللي هم اللي هم مودين الناس في داهية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما كانت هجرته الى دنيا يصيبها. اول امرأة تمهي المرأة من الدنيا. فلماذا اخرجها بالذكر للاهتمام بخطورتها؟ قل ان صلاتي ونسكي - 00:05:01
ومحياي ما هي المحيا تاخد الصلاة والنسك معها؟ كان يكفي ان اقول ومحياي لله. يبقى كل شيء فعلته في حياتي داخل في الاية لكنه انما افرض الصلاة والنسك لان دي من اشرف الاعمال. فافردها بالذكر عن العام اشعارا بالاهتمام - 00:05:21
بها. فالصحابة رضي الله عنهم لم يكن عندهم هذا الداء الوبيد. اول ما يخير بين الله ورسوله وبين الدنيا ومختار الدنيا. لا ده ابو ذر رضي الله عنه. اول ما النبي عليه الصلاة والسلام جاء بالاسلام وابو ذر - 00:05:41
اراد ان يعرف حقيقة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اخاه قال له اذهب الى مكة وانظر ماذا يقول هذا الرجل ايه بيقول ايه ومقالته وبيدعو الى ماذا راكب اخوه الى مكة من غفار الى مكة. وسمع كلمتين تلاتة ورجع وقال له والله وجدت يعني يدعو الى - 00:06:01
عبادة الله والى صلة الارحام والاخلاق والتحلي بالشيم والمكارم. قال له ما شفيتني؟ ده كلام عام. كويس وحلو وكلامه الكلام ده. اخذ راحلته وانطلق هو الى مكة. وكانت حرب على اشدها انذاك - 00:06:21
اي واحد يعرف انه يلوذ بالنبي عليه الصلاة والسلام كانوا يؤذونه اشد الاذى. فهو رجل غريب ومش واخد باله من الموضوع. لكن عارف ان فيه عداء وهو ذكي. ذكي. عارف ان هو المفروض لا يدخل في صدام مع احد. لكن - 00:06:41
عايز يسأل طب يعمل ايه؟ فلقى راجل جلد على عضمه سلوع كده قال لك ده انا هقول له يعني هيعمل في ايه لو حب يعني طشن قلم ولا بتاع ده ايده تتخلع. انا اسأله وخلاص. فقال له ايه؟ قال له اين ذلك الصادق - 00:07:01
اتاري كان الولد ده هو بقى اصدار السنارة بتاعتهم. ياخد بالك يصطاد الايه؟ يصطاد بقى الجماعة اللي عايزين يسألوا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهو بيسألوا بس بيقول له اين ذلك الصائب؟ فقام رافع صوته وقال ايه؟ الصادق الصادق كانت علامة يعني. بيقول فانقلب علي - 00:07:21
بكل مدرة وعاصي. وعينك ما تشوف الا النور بقى. قال فما تركوني حتى كأني نصب احمق النصب اللي هو التمسال يعني بس كله احمر. ده اشارة الى ايه؟ الى الدماء اللي سالت عليه. وهرب منها ونزل في زمزم - 00:07:41
هرب راح زمزم وكان لا ليس له طعام ولا شراب الا آآ زمزم. قال حتى تكسرت عكن بطني ولم اجد على كبدي سخفة جوع. عكر بصمي تصور ان هو كرش. وبقى اللحم طبقات طبقات من ماء زمزم فقط - 00:08:01
ولم اجد على كبدي صدفة تجوع يعني ايه خلاص شبع يعني. فاللي خلصه منهم في الاول العباس. كانوا هيموتوه فالعباس كان يعرفه فقال ويلكم اما تعرفون انه من غفار وان طريق تجارتهم يمر على الغفار هتموتوه مش هتعرفوا تشتغلوا - 00:08:21
وانتم معديين كده هياخدوا الابل والعروة هيقتلوكم. فلما قال لهم الكلمتين دول فسبوه. فهرب هو ونزل زمزم المهم انه طلع تاني. طلع المسجد الحرام. قعد يوم علي ابن ابي طالب لقاه واحد غريب. وكل - 00:08:41
واحد من الصحابة كان سفير الاسلام. كل واحد بيشتغل. واحد غريب طب ما اشتغل عليه ده. اسيبه ليه طالما غريب وليس من اهل مكة. عايز يبلغ بقى الدعوة اللي هو امن بها. ما هو كل واحد سفير. المفروض يكون كده. احنا فشلنا غاية الفشل في - 00:09:01
اهو الواحد مننا ممكن يكون عاوز طريق الالتزام بقى له خمستاشر سنة وساكن في عمارة. ولا واحد في العمارة التزم على ايده. ليه؟ ليه ليه كده ؟ خمستاشر سنة ده انا لو جبت القرد وقلت له عايزين الفلاحة يا قرد نوم العازر يا قرد بعد خمس ست شهور - 00:09:21
بيبقى في منتهى الزمان. قرد محترم. الاسد بتاخده تروضه يعمل كزا مش عارف ايه. الخير بياخدوهم يرخصوهم في الافراح كانوا زمان ايام الافراح والليالي الملاح بتاعتهم كانوا يجيبوا الفرس بقى وراجل ايه كان اسمه مرة عندنا كان ده بقى اشهر واحد يرقص الايه؟ الفرس - 00:09:41
يقعد كده وعلى الموسيقى وبتاع يقعد يفرش في شعره ليه؟ رجله يحط رجله ومش عارف ايه وبتاع الله! ده خلاه صاحب مزاج في

مسلا ست شهور ولا خليك تسامح. قدر مع الحيوان الاعدم الابكم يجيب نتيجة. طب ده انت بقى لك خمستاشر سنة قاعد في عمارة ولا قاعد في - 00:10:01

ومع ذلك ولا واحد رجع الى الله بك. مش ده يا جماعة عار علينا؟ هو احنا لو كل واحد قام واستطاع ان يهدي رجل الى الله كانت الامة دي كلها بقت ملتزمين. لو كل واحد قام بواجبه بس الاشكال ما فيش انتماء. يقول لك انا ما لي؟ ما هو انا ما لي دي هي - 00:10:21

بتاع الانتماء وانا مالي اقيل ازى لنفسي ليه؟ الصحابة ما كانوش كده. علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ماشي كده لقى واحد غريب قعد يحوم حواليك لكنه شايفه مسكين كله دم وغرقان ولسه الجراح بتنتهي انت عارف انه واخد علقة محترم. فيقوم يعدي عليه كده ويقوم رامي له كلمة - 00:10:41

يقول له ايه؟ اما ان للغريب ان يعرف مثواه؟ ويقوم سايبه وماشي. كلمة على كلمة على كلمة ام بدأ ابو ذر رضي الله عنه يطمئن لعلي ابن ابي طالب. بعد فترة بدأ يطمئن له عمال يقول له انا للغريب وبتاع وارمي له كلام ويبص له - 00:11:01

قال لك الراجل ده اكيد بيحبني او عايز لي خير او ممكن اصل من خلاله. فالمهم بيقول له مرة انا انا الغريب ان يعرف مثواه فقام قايل له ايه؟ اين يا محمد - 00:11:21

قال له تريد؟ قال نعم. قال اتبعني بس ما ليش دعوة به. فان رأيتني جلست كانني اريد في الماء امشي كأننا ما نعرفش بعض. اول ما احس ان في خطر وراه هقعد كده كأنني ايه؟ اتبول. اول ما اقعد الاعداد يعرف ان فيه ايه؟ جماعة وراه تمشي. انا ما اعرفش - 00:11:31

فاخذه حتى وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ودخل فاسلم فكان رابع الاسلام. والله ده شرف شرف رابع الاسلام. قال له يا رسول الله ايه آآ قال له لا اله الا الله محمد رسول الله ودعوت الى كزا وكزا وقال له حقيقة دعوته عليه الصلاة والسلام - 00:11:51

فيوم ابو ذر يقول له ايه؟ يقول له والله لاصرخن بها بين اكتافها. انا هطلع دلوقتي واروح الحرام وهقول لا اله الا الله. ويطلع فعلا على المسجد الحرام وينادي باعلى صوته لا اله الا الله محمد رسول الله فيقوم بقى ايه الجماعة - 00:12:11

ايه؟ العواطفية دول يقوموا عليه تاني يضربوه يقول حتى جعلوني كانني نصب احمد. مرة تانية. قال فما خلصني منه الا العباس قال ويحكم الا تعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم يمر على غفار؟ المهم ذهب رضي الله عنه الى غفار والنبي - 00:12:31

من قال اذا ظهرت ائتني. بدعوة للنبي عليه الصلاة والسلام اسلمت غفاره كلها. قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله. فكانت دعوة ميمونة على غفار وعلى اسلم. فده الانتماء - 00:12:51

واحد ينتمي الى الكلمة ويشعر بالعز في الانتماء اليها. هذا لا يفرط فيها ابدا. والانسان اسير ما يحب. اسير ما يحب. الحقيقة ايه وان من الشعر حكمة. وان من البيان لسحرا. لما قرأت البيتين بتوع - 00:13:11

اعجبني جدا طريقة سبكه للمعنى. بغض النظر عن مقصوده بذلك. طبعا معاذ الله ان نشيع الفواحش الذين امنوا لكن استطاع ان يعبر التعبير اللي احنا نقلناه صح. الى المعنى الصحيح بس عبر عنه تعبير جميل. اللي هو - 00:13:31

اللي انا ذكرتهم وكنت ارى ان قد تناهى بي الهوى. كنت فاكر ان ما فيش حد يحب زيي. الى غاية ما بعدها لي مطلب فلما تلاقينا وعاينت حسنها ايقنت انني انما كنت العب. ليه؟ لان حسنها وجمالها يستحق - 00:13:51

اكثر من ذلك ده طلع عيل في روضة. فده لما انت تعاين حسن الغاية. حسن الغاية وتنظر اليها وتضعها نصب عينيك يهون عليك ما فاتك. ولذلك هي الدنيا هانت على الصحابة ليه؟ مش كانوا - 00:14:11

قدامه كده فراغ لأ انت دلوقتي بتبص بتبص لايه؟ ما فيش قدامك حاجة. اول ما يفوتك الدنيا يبقى خسرت لان ما فيش مقابل. الصحابة لم يكونوا كذلك. كل شيء كان وراءهم فاتوه - 00:14:31

لشرف الغاية التي ما يعني اه اه تركوا النظر اليها يوما من الايام. وهي دي طبيعة لله عز وجل. المعظم لله يستهين بالعذاب. كما قال سحرة فرعون اقض ما انت قاض - 00:14:51

انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. وشف المؤمنون الاخرون يقولون رب فانا آآ هم سحروا ربنا افرغ علينا صبرا. شف كلمة افرغ دي! يعني ما فيش كده صبر صبرين تلاتة على بعض - 00:15:11

فاحنا عايزين قربة. افرغ علينا صبرا. وشف فرعون بيقول لهم ايه؟ تهديد. قال ولاصلبنكم في جزوع النهر. هو لما بيصلبوا بيصلبوا فيه ولا عليه؟ يصلبوا عليه. انما هو قال لهم ولاصلبن - 00:15:31

لكم في جزوع الناقة. يعني هو هيعمله كفتة ها مش هيسيبه كده مصلوب كده بطوله وعرضه؟ لا ده هيدخله جوة يعني عذاب اليم مضاعف. عذاب اليم مضاعف. لكن ايترك الله عز وجل اولياءه يتخطفون في الارض لا يؤيدهم بيرفع عنهم البلاء. وقلنا يا نار كوني بردا وسلاما - 00:15:51

على ابراهيم ده بعض المسلمين بيذكروا في التفاسير والله اعلم بصحة الرواية وهي واضح انها من الاسرائيليات تقول ان الرواية ان الله عز وجل لما قال يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. لم ينتفع اهل الارض في ذلك اليوم بنار - 00:16:21

لان كل نار تصورت ان الخطاب اليها. يا نار كوني بردا وسلاما. كل نار تصورت ان الخطاب اليها فكانت بردا وسلاما. فما ولا اكل ولا شرب. فانت مع عظم الابتلاء الله عز وجل بيصبر. ونسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. والله - 00:16:41

يا جماعة ايام الابتلاءات برغم محنتها الا انها افضل ايام بتمر بالانسان. افضل ايام. لان سلامة القلب مقدمة على سلامة الجوارح. انت لما تكون قاعد في بيتك وبتاكل وبتشرب وبتطلع وبتخرج براحتك. جوارحك هي التي - 00:17:01

سلم انما العبد انما يوزن عند الله عز وجل بقلبه. والقلب لا يقوى الا في المحن القلب لا يقوى الا في المحن. ولذلك تجد اضعف الناس قلوبا هم اهل السرف. زي الناس الاغنيا والمفخفخين - 00:17:21

مستريحين والكويسين اضعف الناس قلوب. اضعف الناس قلوبا. ولذلك دلوقتي طلع نظام عام ان مثل كليات الخطيرة نرجع بقى زمان لسيرة الملك فاروق. اول ما قامت الثورة فقال لك بقى - 00:17:41

الحقوق الشعب والاشتراكية والمش عارف ايه والكلام ده والطبقة البرجوازية وحقوق العمال والفلاحين والكلام ده. فاصبح دلوقتي يدخل كليات الخطيرة الكليات القمة اللي هي المتحكمة تدخلها ايه؟ آآ اتريس وعوضين ومش عارف ايه والكلام ده بعد ما كان بيدخلها حيدر باشا واللي - 00:18:01

فقال لك دي من مكاتب ايه؟ من مكاسب السورة ان يدخلها الناس البسطاء. وبعدين مرت الايام وراحت ايام واكتشفوا ان القلاقل اللي سببها مين؟ هو عتريس ده اللي معزبنا ده. وعوضين اول ما حد يزكره بالله يوم معيط. واخد بالك؟ وقلبه يرقص - 00:18:21

ويبقى رجل مقبل على الله ازا قلت له ضحي بالله بنفسك على طول. فبدأت القلاقل تحصل من هنا. قال لك لا المسألة مش نسعى بقى احنا لازم نرجع البهوات نرجع البهوات ونعمل بها كشف هيئة وبتاع ومش عارف ايه والكلام ده. ونتأكد مائة بالمائة انه لا له قريب ملتحي ولا دخل مش عارف ايه ولا راح - 00:18:41

ولا عمل ايه ولا فيه الكلام ده كله. ويبقى كده هو مواطن صالح ويدخل ياخد النشاة. ليه؟ لان الناس دول بيعملوا ايه؟ يرضى تدي له شقة هي دي نصيبه من الدنيا. ان شاء الله حتى يربي دين الله يروح في داهية هو ما يهمهوش. تدي له عربية يروح ويجي بها هو ده غاية المنى - 00:19:01

خلاص انتهت ولقيناها. لكن الجدع التاني ده اللي اذ قال الله قال الرسول ما بيبعش دينه. مهما تدي له وما بيطمرش ها وبيطلع ندل في الاخر. ها؟ فقال لك لا احنا هنغلب نفسنا ليه؟ ما احنا نقفل المحبس وخلاص. نسيب الحنفيات بقى اللي يفتح - 00:19:21

شوية هوا ولا بتاع فشوفوا يا جماعة القلب لا يحيا الا في المحن ولذلك تجد التقوى والاخبات والتواضع اكثر واكثر في الفقراء. تجد التقوى والاتقياء والحفظة والكلام ده تجد في الفقراء. قل ما تجد في طبقات الاغنياء رجل - 00:19:41

ولو وجدت رجلا في طبقات الاغنياء فيبقى ربنا سبحانه وتعالى انعم عليه وتفضل عليه. لان كل ما حوله يقول كل حياتك متعة قلبه ضعيف. بخلاف المبتلى دائما. ولذلك اختار الله عز وجل - 00:20:01

البلاء من نصيب اوليائه واحبابه. احنا احنا في عقلنا القاصر ممكن نقول طالما ربنا بيحبه يريحه. الله! هو ربنا يبعت وبعدين يبعت

الصفاء يرموه بالحجارة. ويطلع يستخبى من واحد فقيه زي ابو جهل. مسلا ويفضل ابو بكر الصديق مرن - 00:20:21
بيقول لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا الله! طب ليه ربنا ما يكرمش اولياؤه كده ويريحهم في الدنيا ويخليهم يظهروا؟ وعمال يبتليهم والبلاء بتاعهم هم لوحدهم. قال لك لان ابراهيم عليه السلام لما دعا الله عز وجل قال ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا - 00:20:41
ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وانت قلبك ما يبقاش سليم الا ازا كنت في المحن. فانا عشان اضمن سلامة قلبك تحطك في المحنة لكن الله عز وجل يتفضل عليه اذ وضعه في المحنة يؤيده بالصبر - 00:21:01
مش عارف لولا الصبر لكفر الناس. فشوف فلله الحمد في الاولى والاخرة. يقوم يبتليه. عشان قلبه ويرفع درجته ويقوم يصبره عشان ما يكفرش. ومش كده بس وينزل عليه الرضا ليشكر - 00:21:21
شكون الذي نعم؟ شكرك على الشكر يحتاج الى شكر. لان في ناس ربنا مديها وغافلة مش كده؟ كون ربنا سبحانه وتعالى يعطيك. ويلهمك الحمد الهامك الحمد حيث حرم غيرك نعم. يبقى النعمة اللي اداها لك عايزة شكر. والشكر على النعمة يحتاج - 00:21:41
فاذا كنت عاجزا عن شكر الشكر فمتى تشكر؟ انت عاجز عن شكر الشكر. وفي الاسرائيليات قال موسى عليه السلام يا رب كيف اشكرك ولك في كل شعرة من بدن نعمتان. كل شعرة - 00:22:11
في بدن الانسان فيها نعمتين. نعمة ان لينت اصلها وصمست رأسها. كان ممكن تبقى ابرة مش كده؟ بدل ما هي شعرة تبقى ابرة لها بقى ايه؟ اه ينام عليها بقى ما يعرفش - 00:22:31
ولو جلده ده ناشف زي الخشب ده هيتقلب ازاي ده؟ لك في كل شعرة من بدن نعمتان نعمة ان لا ينت اصلها وطمست رأسها. فقال الله عز وجل يا موسى اذ قد عرفت - 00:22:51
قد شكرتني. شف الرضا بالقليل اهو. مش عايز اكتر من كده. انك انت تعرف ان هو المنعم وتشكره. بس كده. هي دي صعبة دي ان الله شكور. شكور الشيء اللي بتفعله له مهما كان اقل من مثقل الذر - 00:23:11
احفظه لك. شف بني ادم ولله المثل الاعلى. تعمل فيه جماهير قد كده. وتعمل فيه ييجي يعاقبك كله مش انا عملته وعملت يقول لك لا يا اخويا. ما انت ضيعت ده كله. السيئة اللي انت عملتها ضيعت لك كل الكلام ده - 00:23:31
ربنا ما عزيزش الكلام شكور. شكور. اهو شف مسل في حديس الصحيح. النبي عليه الصلاة والسلام قال للنساء يا معشر النساء لما يا رسول الله؟ قال انكن تكثرن اللعن وتكثرن العشير. ولو احسن الرجل اليكن - 00:23:51
الدهر ثم رأيتن منه يوما. فخلي بالك من الدهر وعقباله يوم واحد. ها بقى له ضهر لحد ما خلاص ضهره اتقفل. ها واساء يوم واحد. ممكن يكون متنرفز ولا حاجة وواحد من - 00:24:11
تعالوا ولا اي حاجة من البلاء اللي هو بيعانيه كل يوم. واتنرفز عليها وشخط فيها او ضربها او قال لها كلمة يمين ولا شمال يوما واحدا. لقالت ما رأيت منك خيرا قط. ايها القسط. شف ما رأيت منك خيرا قط ابدا - 00:24:31
ما شفتش منك ابدا ولا ضر. يا سلام! ده انت لما تشوف دعاء الاذكار بتاع الصبح اللي انت بتقوله اذكار بتاع الصبح اللي انت بتقوله وتعرف معناه يساعدك في الانتماء. اول ما تفتح عينك. وانت على فراشك - 00:24:51
اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله. الحمد لله ان الملك له مش لغيره. لانه لو لغيره كان ضيعك. قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكته خشية الانفاق. وكان الانسان قتورا. فالحمد لله انه ما حكموش على ولايا - 00:25:11
ضيعت اهو شف ذنوب العباد طالعة طالعة. طوفان ورحمة ربنا نازلة اشد من الطوفان ويصل المسألة الى ذروتها في الاخرة لما يقول الله عز وجل بعد شفاعة الرسل المؤمنين يقول لم تبقى الا شفاعة ارحم الراحمين. ثم يقول اخرجوا من النار من ذكرني يوما. شف - 00:25:41
شفت معنى شكور يوما واحدا فقط. ما ضيعوش عليها. تهرب منه ليه؟ لماذا لا تنتمي اليه؟ ده شرف لك شرف لك هذا الرب العظيم تفر منه؟ وتبيت تتقلب في معاصيك وهو بيحلم عليك؟ ويريد - 00:26:11

لك الخير وشف الصفتين اللي جايين وراء بعض كان لؤلؤ وهو الغفور الودود. شف الودود ديت ودود فعول هو اللي بيتودد. وبعدين مش بيتودد فقط ده كثير الود. كثير الود - 00:26:31

عين الانسان مقيم على معاصي الله سبحانه وتعالى. فيا جماعة احنا لابد ان احنا ننظر ننظر في في حالنا. النساء عجزنا ان يكن كام مريم؟ ولا عجزنا ان يكن كام مريم؟ في واحدة لما حملت بعد ما بقى لها - 00:26:51

عشرين سنة بتجري ورا الاطباء. وانفقت الغالي والنفيس. وعملت كل شيء. وفي الاخر حمل خطر ببالها ان تقول ربياني نذرت لك ما في بطني محررة خطر ببالها المعنى ده اصلا - 00:27:11

اني نذرت لك ما في بطني. كيف يفوتنا مثل هذا؟ كيف يفوت النساء مثل هذا؟ كيف يفوت الرجل ان هو يوصي المرأة بهذا. ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا من اي مصلحة. انما هو لك فقط - 00:27:31

كانت النتيجة ايه؟ فتقبلها ربها بقبول حسن. ادي اول نعمة. وانبتها نبات حسنة ادي تاني نعمة وكفلها زكريا. ادي تالت نعمة. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزق اهي دي رابع نعمة. اربع نعم. النعمة الاولى انه تقبلها اصلا. النعمة التانية انه بعد - 00:27:51

بعد ان تقبلها انبتها نباتا حسنا. النعمة التالتة انه قيد لها رجلا ينفق عليها. عشان كده المرأة بتضيع لما يموت زوجها او تطلق. وتبقى هي في مهب الريح. وهي اللي المفروض توفر نفقات الاولاد. واي شيء للاولاد - 00:28:21

المشاكل الداخلية والخارجي هي اللي تعملها. الرجل في حياة المرأة ركن ركين. من اعظم ما يصيب المرأة ان يموت زوجها او ان تطلب. فنفقة الرجل على المرأة جميل لا ينبغي على المرأة ان تنساه. ابدا - 00:28:41

لان ربنا سبحانه وتعالى جعل ذلك من النعم التي انعم بها على مريم عليها السلام. كفلها زكريا. النعمة الرابعة بقى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزق. يعني يرزقها بلا كد. يبقى الرزق بقى نوعين اهو - 00:29:01

النوع الاول الكد. النوع التاني يجي لك بلا كد. ايهما افرح الى قلبك؟ ان انت تلاقي في جيبك الف جنيه انت ما اشتغلتش به؟ ها ده بتفرح القلب. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لما حب يكافئ بقى عباده المتقين - 00:29:21

صبروا على لاواء الحياة. قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. من حيث لا يحتسب دي اللي بتعمل له المتعة. دي اللي بتدي له المتعة. ليه - 00:29:41

ما كان يتخيل على الاطلاق ان يجي له المال من هذا المصدر. يعني احنا ساعات كده الواحد بيغير بقى من فصل الشتاء للصيف ويكون بينسى يقوم يحط له مسلا ايه ارنب في الجيب بتاعه. ها الارنب بكم دلوقتي عندكم؟ الارنب ازن مليون دلوقتي ولا - 00:30:01

المهم حط له ارنب او استك على مزهبكم يعني. واخد بالك؟ مش لاقي استيك الف جنيه؟ اه. قام حط له استك كده في الايه في كبر ونسي وقعد يدور عليه في الدرج ومش عارف ايه وبتاع ما لقاش قال لي عوضنا على الله بقى ضاع الايه ولا واحد لص نشالته. المهم خلع الجلابية - 00:30:21

على الشماعة وبعدين لبس جلابية الصيف بقى مر شهر الايه الصيف كله فصل الصيف كله وبعدين وهو بيلبس الجلابية بيحط ايده قام لقى الايه الفلوس بيفرح ولا لأ ؟ بيبقى فرحان جدا. فرحان جدا بالرغم انها فلوسه. بالرغم انها فلوسه. لكن بيبقى فرحان. ليه - 00:30:41

لم يتوقعها ابدا ما توقعت. ولزلك خد على النقيض على طول. لما مسلا جارك تتخانق معه ويضرب قلم ماشي مبلوعة لكن انت بتتخانق مع ابنك ضربك قلم انت مش متوقعها ابدا اطلاقا يكون المفاجأة - 00:31:01

اعظم من الم الضرب هي دي طبيعة المفاجآت. فكلمة ويرزقه من حيث لا يحتسب معناها يعني يزيده سرورا بهذا الرزق يفرحه يزيده سرورا بهذا الرزق. فربنا سبحانه وتعالى ادي كفلها زكريا. طيب - 00:31:21

افترضنا جدلا ان حصل حاجة. هذا الكفيل مات سافر يبقى بقي من ارحم الراحمين. خلاص ما تيأسش بقى. ما تيأسش بقى. بقي ارحم الراحمين. يرزق من يشاء بغير حساب. المسألة دي - 00:31:41

اغرت زكريا عليه السلام انه يدعي باللي في نفسه. هنالك لما حصل بقى الموضوع ده وشاف بعينيه هنا دعا زكريا ربه. لما شاف الاية دي وان ربنا سبحانه وتعالى لا يضيع. ومن العجائب يا جماعة ان - 00:32:01

الله عز وجل هنا يرزقها بغير حساب وهي بكامل صحتها. ولما ولدت قام قال لها وهزي مع ان احنا بعقولنا القاصرة نقول العكس وهي صحتنا تمام نقول لها اشتغلي. وهي نفساء ننزل عليها الرزق بغير - 00:32:21

شف لفتات القرآن الجميلة لفتات القرآن الجميلة. الله عز وجل رزقها اولا بلا السبب بغير حساب يرزق من يشاء بغير حساب. لكن علشان ما تتصورش ان المسألة دائمة يقوم يطلب من - 00:32:41

السبب في وقت عز فيه السبب. اشارة الى اهمية السبب. ما يجيش واحد مسلا يقول ايه؟ انا مسلا اللمبة دي في كهربا في السلك بس انا مش هتك على المفتاح ولا هفتحها لان الله لو شاء نورها. ما هو مشيئة الله مربوطة بسبب - 00:33:01

قدره هو ايضا. فالسبب قدره الله. يعني ساعات واحد يقول لك ايه؟ لو ما كانش خرج ما كانش مات نقول له غلط. ده كان لازم يخرج عشان يموت لان السبب جزء من القدر. هم فاكرين ان القدر في ناحية والسبب في ناحية. يقول لك لو ما كانش خرج - 00:33:21

ما كانش مات بنقول له ده خروجه جزء من القدر. جزء من القدر. فالسبب جزء لكن علشان خاطر يعني ما يعرفك ان السبب ليس هو الاصل. يدي للي عنده صحة بغير حساب. واللي ما عندوش صحة يشتغل. علشان - 00:33:41

فما تمسكش في السبب خالص. والشاعر المجيب قال توكل على الرحمن في الامر كله. ولا ترغبن بالعجز يوما عن الطلب. المتر ان الله قال لمريم وهزي اليك الجزع يساقط الرطب - 00:34:01

فلو شاء ان تجنيه من غير هزه جنته ولكن لكل رزق سبب. فانت لما تتأمل القصة دي. قصة آآ مريم عليها السلام وكيف كان البدء ربياني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني - 00:34:21

اذا قبل الله عز وجل هذا النذر فهذه نعمة ولا لأ؟ يلزمها شكر. وكل نعمة يلزمها شكر اشوف ربنا سبحانه وتعالى قال يا مريم ان الله اصطفاك. وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اكنت لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. هو ده الشغل المطلوب - 00:34:41

ليه ؟ لانه اصطفاها وطهرها، وتأمل الاصطفاء الاول غير الاصطفاء التاني. يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك. الاصطفاء الاول غير التاني وشف بقى الجمال انه وضع التطهير بين الاصطفائين. الاصطفاء الاولاني لما تقبلها بقبول حسن. بس - 00:35:11

اصطفاها واجتباها اليه. لاصطفاء الثاني لما جعلها وابنها اية للعالمين. وكانت سيدة نساء العالمين. طب ليه حط التطهير قبل الاصطفاء التاني؟ قال لك لان الاصطفاء التاني كان فيه مشكلة وكان فيه رمي عرض - 00:35:41

مش خلفت من غير راجل! طب جابته منين ؟ يا مريم لقد جئت شيئا فري لا انت متجوزة ولا بتاع. جبتيه من يبقى كان فيه رمي لعرضها ولا لأ ؟ كان فيه رمي لعرضها. فلذلك سبق التطهير الاصطفاء الثاني - 00:36:01

ان الله عز وجل الذي طهرها لا يمكن تقع في الدنايا. وترتكب مثل هذه الموبقات لان التطهير سبق. كان سابقا على الاصطفاء يبقى لانه طهرها واصطفاها طلب منها شغل. شغل في مقابل هذه النعمة. يا مريم اقنتي - 00:36:21

لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. يبقى كل نعمة الله تبارك وتعالى ينعم بها علينا يبقى لابد ان يكون في مقابلها شكر. وانا باقول للاباء اللي حاضرين في هذا المسجد او من يبلغهم كلامي - 00:36:41

احنا بنشوف بعض الاولاد الاب مدي له السيارة والولد ماشي مشغل الديسك والموسيقى وبتاع يخرم طبلة هو ده الشكر هو ده جزاء الشكر. اداك عربية تقوم الولد يركب العربية ويشغل فيها الموسيقى - 00:37:01

سبحان الله! ده انت لو عرفت ان غيرك مكسح تعرف ان انت فضلت هذا الرجل بشيئين الاول لك عربية التاني لك رجلين. فتكون النتيجة ان انت تقابل شكر الله عز وجل بانك انت ترتكب المعصية - 00:37:21

فيها وجود الاغاني والحاجات دي. لا يجوز اصلا سماعها. اصلا. وهو الولد انما غزل على نسج على منواله فاحنا بنقول اهوت اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم. وداوم عليها بشكر الاله فان الاله - 00:37:41

سريع النقم ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. ان عذابي لشديد. واسوأ رجال من تؤدبه امرأة. اسوء الرجال لما ربنا سبحانه وتعالى بيأدبه مراته اللي تؤدبه. يبقى تهدر قوامته بالكامل - 00:38:01

ويشعر انه قزم بينه وبين نفسه. ما هوش محترم بينه وبين نفسه. ربنا سبحانه وتعالى لما يحب يعذب يعذب باهون شيء. كما ذكروا في النمرود والكلام ده القصة المعروفة دي بعوضة استقرت كده في ام رأسه جاءت تطن تطن - 00:38:21

بيقولوا ان ما كانش بيستريح لما ضربوه بالجزمة. يعني الله يرحمه الشيخ عبدالحميد كشك كان له تعبير لطيف في المسألة دي. يقول لك بيدوا له حبايتين ربيو من طراز باتا - 00:38:41

الله يرحمه ويغفر له. شف بقى لما يكون ملك ملك وواقف في الرعية واقفين طابور وكل واحد يدي له جزمتين ويقع يرجع يقف في الطابور تاني. لانه ما بيستمعش الا بكده. ومن يهن الله فما له من مكرم - 00:38:51

من يهن الله فما له من مكرم. عشان كده مسألة الانتماء يا اخوانا الى الله شرف. انت لو عايز تحصل دنياك انتمي الى الله لو عايز تحصل دنياك انتمي الى الله. ثم الاخرة عند ربك للمتقين. يبقى الانسان احرز الدنيا والاخرة - 00:39:11

طيب اذ قصر اباؤنا في تربيتنا وفي تنشأتنا لا ننقل هذا التقصير ونورثه الى اولادنا. الى اولادنا الانتماء بيبدأ كالاتي. اذا ذكر الله عز وجل امام الولد عظم ربك. وارفع صوتك واذا كنت - 00:39:31

متكئ اعتدل. يعني لو قال لك ابوك جاي وانت نايم حاطط لي رجل على رجل كده للساق. هتفضل بوضعك؟ لأ الولد اول ما يشوفه يقول لك جده جاي يقوم قايم من طوره يقوم ينقدح عنده احترام الجد يقول له الجد ده ابويا بيعمل كده - 00:39:51

ويقعدوا بتاع ويتفضل ويبوس على ايده. فيطلع الولد بيحترم جده. ليه؟ لانه رأى العلامات. انت بقى عايز تحبب ربك لابنك. يبقى انت اذا ذكر الله عز وجل يظهر عليك الخشوع والخضوع ويظهر على وشك. سبحان - 00:40:11

سبحانه وتعالى جل شأنه تبارك وتعالى تعلن كده بشرف كده. الولد مش غبي. الولد مثل الكاميرا المسجلة لكن ما بيعرفش يعبر الا بعد عشرين سنة. كل هذا يترسخ بداخله. بلا لسان - 00:40:31

اول ما يلاقيك بتعزم ربك بيتذكر. ده فيه واحد اعرفه اسمه امام. ابوه لما سماه امام وكبر قال له يا ابني انا سميتك امام عشان تبقى امام في الجامع. عشان تقوم من المسلمين. طبعا آآ - 00:40:51

الولد واخد راحته ويغفر له قالت العلم دول آآ علم بدقة قديمة ومش عارف ايه وخدت الدنيا بالطول والعرض وسافرت راح بلد اسمها ليبيا حلوة دي؟ ها؟ آآ المهم راح هناك يشتغل ابوه بقى ايه؟ كان مات - 00:41:11

فا قاعد في يوم كده وابتدى يصلي والكلام ده فقام افتكر كلمة ابوه. قال يا سلام انا اسمي امام لان ابويا كان عايزني امام. يبقى انا لازم بقى انفز وصيته. فقام وحفز كتاب الله. هو مين حفظه - 00:41:31

ربنا سبحانه وتعالى يتقبل منه هذا الحفظ ويرفع قدره. هو من حفظه. حتى الان. ايه اللي حركه؟ وصية الوالد وهكاك كلمة فكيف اذا رأى الولد والده دي مش كلمة بقى اتقالت دي تربية فيذكر الله عز وجل - 00:41:51

ملك ملك الملوك تعظمه وترفع لسانك بالثناء والحمد على الله عز وجل. اذا مثلا آآ كنت مضطجع اتعدل. اتعدل. واقعد كده. وبعدين الواد ده ما كانش واخد باله قل له. قل له انت عارف يا ابني انا اتعدلت ليه - 00:42:11

هيقول لك ليه ؟ قل له لانك ذكرتني بملك الملوك. انت تقدر تقعد قدامي كده ؟ حاطط رجل على رجل يقول لك لأ. يقول ازاي في ملك الملوك بقى انا اول ما يسرق اقوم قاعد كده رجل على رجلي دي سوء ادب يا بني احنا لا نرتكبه وتفضل بقى تدندن على الولد تدندن على الولد - 00:42:31

انت تقوله كل يوم واعرف ان كل يوم الكلام جديد على الولد. مش تقول الولد فهم؟ لا. ده انت بتقول له شو ؟ اوعى تركب العجلة بعد الضهر. فاهم؟ وتقوم قارص ودنه. ما فيش خمس دقايق - 00:42:51

يقوم راكب العجلة. هو غبي ده ولا ايه ؟ ما قدرش يستوعب الامر كله. ما هو الكلام عنده ما لوش دلالة قد كده. الكلام ما لوش الدلالة الدلال اللي انت فاهمها. تقول له انا قلت لك اسمع الكلام. ما تسمعش الكلام ليه؟ والاب يتحمق عليه وفاكر ان الولد فاهم وبيصنع -

00:43:11
لا ده هو ما فهمش. اسمع الكلام دي يعني خد منها لحسة كده. لكن مش فاهم يعني ايه اسمع اسمع الكلام معناها لا تخالف امري. هي دي ما يعرفهاش بقى. لا تخالف امر دي ما يعرفهاش. ازا كل يوم يعتبر الكلام - 00:43:31
جديد. ليه؟ لان الولد كل يوم لما بتتسع مداركه بياخد جزء من معنى الكلام اللي فاته امبارح. وهكذا. تفضل بقى تقول له تقول له زي واحد مسلا ايه كان دايما يقول لابنه كل ما ياكل وابنه يكبر اللقمة شوية. ليه اللي بيحط صوابعه في الايه في الملوخية واللي مش عارف ايه وبتاع. فواحد قال له انا اقترح انك انت تسجل له شريط ساعة - 00:43:51
وتشغله جنبه كبر له كبر له كبر له. واخد بالك؟ قال لي هو ده الحل الوحيد. عشان الواد يفهم بقى. ما هو عمال يغير زعلان. يقول كل ما اقعد - 00:44:11
على الاكل اقول له يا ابني كبر اللقمة. الواد غبي ده ما بيفهمش ولا ايه! لأ يا اخي هو انت قلت له كبر اللقمة وانسي! ما خدش منها غير معنى بسيط جدا وبتاع. فهو كل - 00:44:21
تكرار جديد على الولد. هو مش جديد عليك انت. لكن جديد على الولد. يبقى انت اول ما تعظم بقى ربك سبحانه وتعالى وتظهر بقى هذا التعظيم قطع الصوت بالثناؤ والاعتدال في الجلسة والكلام ده. وكذلك الرسول عليه الصلاة والسلام. كل ما يذكر برضو يظهر عليك نفس هذا الايه؟ الانفعال والتعظيم - 00:44:31
يطلع الولد يورس منك الصفة دي. دي صعبة عليك؟ ما هيش صعبة لكن هي تحتاج ان تنتمي انت اولا. فاذا بان لك حلاوة الانتماء وخطورة الانتماء واهميته. يبقى لا يصعب عليك زي ما انت بتقعد وتذاكر للولد المعلومات اللي انت سايبها بقى لك - 00:44:51
تلاتين سنة انت نسيت - 00:45:11